عن تجربتي في سنا الومضة القصصية

فاطمة الصادي، مصر

انضممت لمجموعة سنا الومضة القصصية منذ حوالي أربعة أشهر والفضل في هذا يرجع في المقام الأول لأستاذي والمربي الفاضل دكتور عبد الفتاح عمر الذي أتاح لي الفرصة للتعرف على دكتور جمال الجزيري الذي أضافني لهذه المجموعة آملا أن أتعلم شيئا جديدا وأتعرف على فن كتابة الومضة كما ينبغي.

أضافت لي سنا الومضة القصصية الكثير في مجال الكتابة وعرفت أن كتابة الومضة أصعب بكثير من كتابة الرواية والقصة القصيرة لأنها تختزل أحداث قصة كاملة في عدد ضئيل جدا من الكلمات وفي معظم الومضات التي تعرضت لقراءتها وجدت أنه ينبغي أن يشعر القارئ خلال هذه الكلمات البسيطة بالنقطة التي يتفاقم عندها الحدث وينتظر بعدها نتيجة الحدث ومن الصعب تمثيل كل هذا في خمس عشرة كلمة على الأكثر.

أضافت لي سنا الومضة القصصية على المستوى الفكري إلى جانب المستوى الأدبي، حيث أني سعدت بقراءة ومضات عديدة تحمل الواحدة منها مشوار حياة كاملة وأستطيع أن أتصور خلال قراءة الومضة كمية من

الأحداث أتخذ منها زادا لمشوار حياتي الخاصة وأتفادى بها العديد من الأخطاء التي قد أقع فيها بحكم قلة خبرتي.

ما أتمناه لسنا الومضة القصصية؟ كنت أسأل نفسي منذ ساعات قليلة هل سيأتي اليوم الذي يشهد فيه التاريخ ويعترف بسنا الومضة القصصية كمحاولة لتطوير فن كتابة الومضة ويذكر أسماء القائمين على رعاية المجموعة كما عَنِي التاريخ من قبل بعظماء الكتاب. تبادر إلى ذهني على الفور الشيخ محمد عبده والشيخ جمال الدين الأفغاني ومجهوداتهم في تأسيس مجلة العروة الوثقى. ذكرهم التاريخ واعترف بفضلهم وأتمنى أن يذكر التاريخ سنا الومضة القصصية، خاصة أن المجهود المبذول في الرعاية بالمجموعة وما تصدره من كتب مجهود ليس باليسير.

وفقكم الله إلى ما فيه الخير ورعاكم وسدد خطاكم وأمدكم بمدد من عنده ورعاكم بعين لطفه ورعاية إلى أن تصلوا لهدفكم المنشود.